

مدى استخدام أساتذة وطلاب التربية البدنية والرياضية للانترنت في توزيع واسترجاع الاستبيانات

مخبر علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية SPAPSA
حفيظي منيب
جامعة الجزائر 3

ملخص.

جأت هذه الدراسة في الوقت التي تشهد فيه الجزائر النهوض بالوسائل التكنولوجية والدخول في عصر الرقمنة، حيث اقتحمت وسائل الإعلام والاتصال ميادين الإدارة أولا ولما تبينت إمكانية التحكم فيها والسيطرة على أمنها دخلت حتى البنوك، وهذا إن دال على شيء دل على مصداقيتها، وبما أن الجامعات والمؤسسات التربوية وحتى الفيدراليات تتعامل مع الشبكة العنكبوتية، وأصبحت تكاد لا تتعامل مع الأوراق فماذا عن مشاكل البحث العلمي وخصوصا لما يتعلق الأمر بالاستبيان الذي نراه منتشرًا كثيرا في بحوثنا، فهل يمكن استخدام الانترنت في توزيع واسترجاع الاستبيانات؟

هذا ما أردنا أن نصله إليه من خلال دراستنا هذه التي تضمنت 75 باحث وطالب بباحث عبر استجوابهم بواسطة استبيان عبر الانترنت حول ما إن فكر في تطبيق ذلك أو اقترحوه على طلابهم والوقوف عند معيقات تطبيق ذلك مع إعطاء بعض الاقتراحات.

الكلمات الدالة: الاستبيان – الانترنت – توزيع الاستبيان – استرجاع الاستبيان

Résumé

Cette étude vient au moment où l'Algérie commence à entrer dans l'ère des nouvelles technologies, suite à la numérisation de l'administration, et après avoir commencé à maîtriser la sécurité des réseaux, elle est allée même mettre au service des citoyens le recours bancaire au biais de l'internet défiant toute tentative des hackers, démentant aux autres instances les divers pouvoirs de la numérisation et la diminution d'utilisation de papier, et le déplacement des citoyens, dont fait partie notre université, institutions éducatives et les fédérations d'où la question : est-il possible d'utiliser l'internet dans la distribution et la récupération du questionnaire ?

C'est ce qu'on a voulu montrer dans cette étude qui a compté 75 sujets entre chercheurs et étudiants chercheurs, on les questionnait sur leur réflexion à propos de ce que nous avons cité en haut, soit la manière d'utiliser le questionnaire ou bien encore l'ont-il proposer à leurs étudiants, et bien sûr nous nous arrêtons sur les obstacles qui font face, on suggérons quelques conseils et idées.

Mots clés : Questionnaire – internet – distribution du questionnaire – récupération du questionnaire.

Abstract

This study comes at the moment when Algeria saw the era of new technologies, following the digitization of the administration, and bank. Especially when Algeria has taken control of the security of computer networks, so it has brought the banks closer to the citizens, so it has to deminate paper, times, and take more control of the economy and administration.

So what can we say about scientific research, knowing that, universities, educational institutions and federations currently use technology and the Internet can researcher use the electronic questionnaires in his research, by using internet, on its distribution and?

This is what we wanted to show in this study which counted 75 subjects between researchers and student researchers, we asked them if they suggested to their students to use the questionnaire via Internet and of course we stop on the Obstacles that face this approach and Try every time to find solutions.

Keywords: Questionnaire - internet - distribution of the questionnaire - retrieval of the questionnaire.

مقدمة وإشكالية الدراسة

إن الدراسات أو البحوث العلمية زادت إنتشار مع زيادة النمو الديموغرافي الذي يشهده العالم، وهذا شيء طبيعي مما يؤدي إلى الزيادة في دفعات الدراسات العليا وخاصة التي يدخل ضمن متطلبات نيل شهادتها إعداد مذكرات، وعندما نتكلم عن الدراسات والبحوث يجب أن نتكلم عن الأدوات التي نستعملها في بحثنا، ويرى في هذا الصدد (التومي، 1975، صفحة 251) أن الاستبيان أخذ استعمالا واسع منذ أن فشلت الوسائل التقليدية في دراسة السلوك البشري كما توضح بولين يونج (PaulneYoung) "إن استخدام الاستبيان قد زاد زيادة ملحوظة في الولايات المتحدة الأمريكية في خلال العشرين عاماً الماضية، وخاصة بواسطة الحكومة والهيئات الصناعية والتجارية وذلك لجمع بيانات تساعد على وضع تخطيط سليم لبرامج هذه الهيئات كما استخدم الاستبيان أيضاً في البحوث الاجتماعية أداة مساعدة في جمع البيانات عن الظواهر الاجتماعية القابلة للقياس (زكي وجمال، 1962، صفحة 208).

ونحن في الجزائر يمكن أن نشهد الزيادة في الدراسات العليا بصفقتنا أستاذ جامعي وخاصة مع النظام ال "ل م د" الجديد الذي زاد في البحوث حيث عدد المحصلين على الماستر والدكتوراه يتزايد سنة بعد سنة، أيضاً كثرة المخابر تزيد من البحوث.

ونخص بالذكر في هذا العمل ميدان عملنا الذي هو التربية البدنية والرياضية التي تندرج معظم بحثها في إطار الظواهر الاجتماعية أين تعتمد على كثيراً على المنهج الوصفي الذي يستخدم في معظم حالته الاستبيان كما أشار إليه سابقاً زكي وزيله.

ومن خلال هذا ارتأينا أن ننظر على طريقة استعماله، وبعد سمعنا للطلاب أثناء مناقشتهم للرسائل والأطروحات عن لصعوبات التي يتلقونها خصوصاً تلك المتعلقة بتوزيع الاستبانة وجمعها، إذ مع زيادة الجامعات في كل ولاية تقريباً أصبح التنقل بين هته الجامعات يلزم مشقة على الطالب، كما أن الجزائر دخلت في عصر جديد المتمثل في عصر التكنولوجيا ورقمنت القطاعات، وبما أنه تنصب معظم عينات دراسات الطلبة على الأستاذة، المدرسين الطلبة التلميذ. وبما أنه أخذت التكنولوجيا ونخص بالذكر استعماله كالبريد الإلكتروني وتطبيقات المحادثة.

مدى إمكانية استخدام الإنترنت في توزيع واسترجاع الاستبانة؟

وللإجابة على هذا السؤال طرحنا التساؤلات التالية:

التساؤل الأول: هل هناك ما يدعي استعمال الاستبيان في بحثنا؟

التساؤل الثاني: هل يتوفر للباحث كمبيوتر وانترنت؟

التساؤل الثالث: هل الباحث متمكن في استعمال الكمبيوتر والانترنت؟

التساؤل الرابع: هل هناك عزوف عن استعمال الكمبيوتر والانترنت في توزيع واسترجاع الاستبيان عبر الإنترنت؟

التساؤل الخامس: ما هي أسباب عزوف البعض عن استعمال الكمبيوتر والانترنت في توزيع واسترجاع الاستبيان عبر الإنترنت؟

لهذا الغرض قمنا بتوزيع استبيان على بعض المسجلين في الدكتوراه أردنا من خلاله التوصل إلى الإجابة على التساؤلات الفرعية لبناء الحكم العام للتساؤل الرئيس.

وعليه جأت الفرضيات كالتالي:

الفرضية العامة: يمكن استخدام الإنترنت في توزيع واسترجاع الاستبانة.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى: يلجى الباحث غالباً لاستعمال الاستبيان في معهد التربية البدنية والرياضية

الفرضية الثانية: يتوفر للباحث أدنى شروط لتوزيع الاستبيان عبر النت.

الفرضية الجزئية الثالثة: يتقن الباحث استعمال الكمبيوتر والانترنت.

الفرضية الجزئية الرابعة: هناك عزوف من الباحث عن استعمال النت في توزيع واسترجاع الاستبيان عبر النت.

الفرضية الجزئية الخامسة: يفضل الباحث استعمال النسخ الورقية في إعداد الاستبيان.

الهدف من الدراسة

إن الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو المساهمة في محاولة توسيع استعمالات التكنولوجيا في البحث، كما يحاول الباحث الوقوف عند أسباب العزوف عن استعمال الانترنت في توزيع الاستبيان واسترجاعه، وإبراز الإمكانية في ذلك، وإعطاء أبسط الطرق لتحقيق ذلك.

تعريف الاستبانة

لغة: نقول استبانة الطريق أي وضع الطريق (العربية، 2004، صفحة 59).
اصطلاحاً: "أداة لجمع البيانات من أفراد أو جماعات كبيرة الحجم ذات كثافة سكانية عالية وعن طريق عمل استمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كمية أو كمية، وقد تستخدم بمفردها أو قد تستخدم مع غيرها من أدوات البحث العلمي الأخرى" (أحمد ر، 1989، صفحة 77)

وننقل عن (الجرجوي، 2010، صفحة 16) أن أبو النيل (1995) عرفه بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث.

كما يعرفها القحطاني 1995م (الجرجار، نفس المرجع) "أنها عبارة عن أداة جمع بيانات ميدانية تتضمن مثيرات حسية ولفظية واستجاباتها الموصولة بواقع العمل وبمواقفه نحو الذات أو نحو الغير (حي أو جماد)".

ويعرفها الباحث إجرانيا هي مجموع من الأسئلة تعطى مباشرة للمستجوب في شكل نسخة ورقية أو توزع عبر البريد أو إلكترونية عبر البريد الإلكتروني أو الفاكس بغية الحصول على أجوبة تفيد دراسته.

أهمية الاستبيان

إن للاستبيان أهمية كبيرة في البحث العلمي لأنه يمكن الباحث من التطرق إلى عدد هائل من المستجوبين بمعنى أن عينته تكون كبيرة جداً ويمكنها أن تصل حتى إلى المجتمع الكلي كما هو الشأن في إحصاء النمو الديموغرافي الذي تقوم به وكالة الإحصاء الوطنية، حيث أنه مكلف مالياً وزمنياً بالصيغة التي كان عليها في طريقة توزيعه.

طرق توزيع الاستبيان

يشير الجرجوي (الجرجار، نفس المرجع) إلى ثلاثة أنواع لذلك:

- أ- أسلوب استبيان السلة: حيث يوجد الباحث ومعه الصندوق توضع فيه الإجابة .
- ب- استبيان المواجهة: يتواجد الباحث مع المجيبين أثناء تعبئة الاستبيان .
- ج- استبيان مخابرة الاستبانة البريدية: غياب الباحث "المرسلة بالبريد" وقد تكون المخابرة عن طريق الهاتف الصحف والإذاعة أو عن طريق الفاكسميلي أو الإيميل... الخ "

أسس توزيع واسترجع الاستبيان بالإيميل

إن توزيع الاستبيان عبر الإيميل يتطلب بعض الخبرات في ميدان الاعلام الآلي، لهذا يتوجب على الباحث إما الاستشارة بخبير في الميدان، أو القيام بدورة تكوينية في ذلك الميدان حيث أصبح من الضروري على كل باحث خوض عالم التكنولوجيا الحديث، كما تشهد البلاد.

في هذا الصدد يمكن التنويه على أبسط الطرق وبعض الإرشادات حتى يتمكن العصاميين من فعل ذلك.
أولاً يجب توفر كمبيوتر وشبكة عنكبوتية اللذان أصبحا في متناول كل باحث سواء خاصة به، أو خاصة بالمؤسسة التي يدرس فيها، أو المخبر الذي ينتمي إليه، وحتى في الاتصال الواصل لكل الناس عبر شبكة الانترنت (CYBERCAFE).

ثانياً الحصول على إميلات الباحثين، وهذه النقطة حساسة بعض الشيء إذ هناك من لا يرغب في إعطاء إيميله لعامة الباحثين، لكن يمكن تجاوز هذه النقطة لو تبنت الإدارة ذلك حيث عند تسجيل كل طالب يطلب منه إعطاء إيميل يمكن أن تتصل به الإدارة فيه، سواء كانت إدارة الجامعات، المعاهد، المدارس أو المؤسسات التعليمية، وحتى الفيدراليات والشركات.

ثالثاً وبعد تصميم الاستبيان يرسل عبر الإيميلات في شكل ملف مرفق، ونفضل أن يكون بمجدول لأنه مألوف لدى أغلبية الباحثين، كما يجب أن يكون محمي ضد التغيير في الشكل حتى يتسنى للباحث القيام بعملية الفرز.

رابعا إعادة استرجاع الاستبيان بعد تحميله من كل إيميل أو ترك ذلك لتطبيقات التحميل التلقائي من الإيميلات.

خامسا إعادة كناية الملفات بعد تحديدها كليا والنقر على تعدي الاسم حتى تسهل العملية الموالية.

سادسا إعداد ورقة بواسطة مجدول أو تطبيق آخر تقوم باستخراج البيانات من الملفات دون فتحها.

سابعا القيام بعملية الفرز والحسابات الخ....

مزايا الطريقة:

- تساعد في ربح الوقت.
- تقلل من التكاليف.
- تمكن من إصاية عدد لا بأس به من المستجوبين.
- لا تخرج المستجوب.

عيوبها:

- هناك من لا يرد على الإيميل
- هناك من يغير إيميله
- عدم التمكن من إيضاح الاسئلة للمستجوب.
- قد تتعرض للاختراق

المنهج المتبع

يعرف المنهج بأنه "الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو إلى مجموعة الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها للوصول بها إلى ما يطلق عليه اصطلاح النظرية" (أوبكر، 2016) وقصد بلوغنا إلى مسعى الدراسة قام الباحث باتباع المنهج الوصفي الذي راه مناسباً حيث نحن بصدد وصف ظاهرة متمثلة في مدى إمكانية استخدام الانترنت في توزيع واسترجاع الاستبيان الشيء الذي يتطلب الجرد واستطلاع الرأي العام وبالتالي نكون قد بحثنا في العلاقة بين الظاهرة (وجود الوسائل) وتقصي المعرفة لبلوغ الأسباب (عزوف الباحث من استغلالها في الاستبيان) كما أشار في ذلك (عمر، 1986، صفحة 86)

مجتمع الدراسة

تضم هذه الدراسة كل أساتذة وطلاب باحثين معاهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر.

عينة الدراسة

تمثلت العين في 250 باحث أداغ لدينا من قبل إيميله، وبعد التوزيع عليهم الاستبيان تحصلنا على 75 مستجوب.

مجالات البحث

المجال الزمني: بدأت هذه الدراسة في أوت 2016 لتنتهي في مطلع شهر سبتمبر.

المجال المكاني: أنجزت هته الدراسة في البيت عبر الانترنت.

أدوات البحث

قام الباحث بتصميم استبيان مكون من 27 سؤال موزع على خمسة فقرات، كما استعان بحساب النسبة المئوية في الإحصاء.

مجري الدراسة

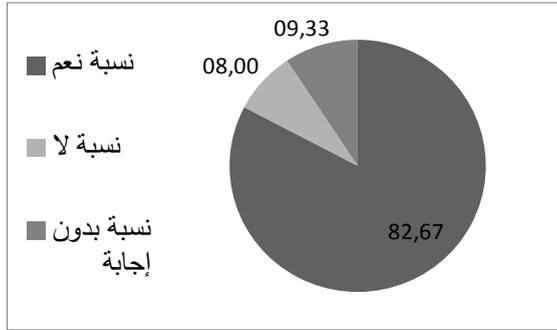
قمنا بتوزيع الاستبيان عبر الانترنت على شكل ملف إلكتروني صمم بواسطة المجدول إكسال، وقمنا باسترجاعه مستعملين في ذلك التحميل اليدوي، وبعدها قمنا بإنشاء ملف آخر بواسطة المجدول إكسال، يقوم بمثابة قاعدة بيانات لكل المستجوبين يستخلص إجابة المستجوبين تلقائيا.

نتائج الدراسة

الفرضية الجزئية الأولى: يلجئ الباحث غالبا لاستعمال الاستبيان في معهد التربية البدنية والرياضية

هل قمتم ببحث إستدعى إستعمال إستبيان						
نسبة بدون إجابة	نسبة لا	نسبة نعم	بدون إجابة	لا	نعم	ن = 75
00,00	07,14	92,86	0	3	39	الأساتذة
21,21	09,09	69,70	7	3	23	الطلاب
09,33	08,00	82,67	7	6	62	المجموع

جدول رقم 01 يبين تكرار استعمال الطلبة والأساتذة للاستبيان



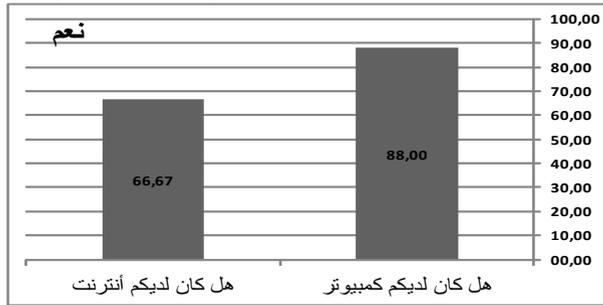
مخطط بياني دائري يمثل نسب استعمال الطلبة والأساتذة للاستبيان يتضح جليا أن 82 % من المستجوبين يقرون على أن بحثهم تستوجب استعمال الاستبيان وبالتالي تكون الفرضية الأولى قد تحققت وهذا يؤكد ما جاء به بولينج يونج فيما يخص الزيادة في انتشار الاستبيان في بحثنا.

الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على " يتوفر للباحث أدنى شروط لتوزيع الاستبيان عبر النت". وفرت وسائل الاتصال من كمبيوتر وانترنت

ن = 75	نعم		لا		بدون إجابة		الأستاذ+الطالب بالنسبة %		
	أستاذ	طالب	أستاذ	طالب	أستاذ	طالب	نعم	لا	
هل كان لديكم كمبيوتر	42	24	0	2	0	7	88,00	02,67	09,33
هل كان لديكم أنترنت	30	20	11	6	1	7	66,67	22,67	10,67

جدول رقم (2) يمثل مدى وفرت وسائل الإبحار على النت.

وفرت وسائل الاتصال من كمبيوتر وانترنت (الأستاذ + الطالب)



مخطط يوضح وفرت الكمبيوتر وشبكة الانترنت

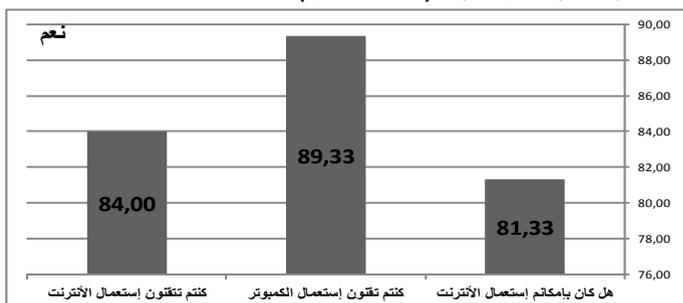
من خلال المخطط البيان رقم (2) يتبين أن 88% يملكون كمبيوتر و67% يملكون شبكة الانترنت أي أن 20% منهم لا يملكون شبكة الانترنت، وقد نفسر ذلك بوجود طلبة يقطنون الأحياء الجامعية. ويمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت.

الفرضية الجزئية الثالثة التي تنص على التمكن من استعمال الكمبيوتر والانترنت.

التمكن من استعمال الأنترنت والكمبيوتر

ن = 75	نعم		لا		بدون إجابة		الأستاذ+الطالب بالنسبة %		
	أستاذ	طالب	أستاذ	طالب	أستاذ	طالب	نعم	لا	
هل كان بإمكانكم استعمال الأنترنت	39	22	2	3	1	8	81,33	06,67	12,00
كنتم تتقنون استعمال الكمبيوتر	42	25	0	1	0	7	89,33	01,33	09,33
كنتم تتقنون استعمال الأنترنت	39	24	3	2	0	7	84,00	06,67	09,33

جدول رقم (03) يبين إمكانية استعمال الانترنت والكمبيوتر
إمكانية استعمال الانترنت (الأستاذ + الطالب)

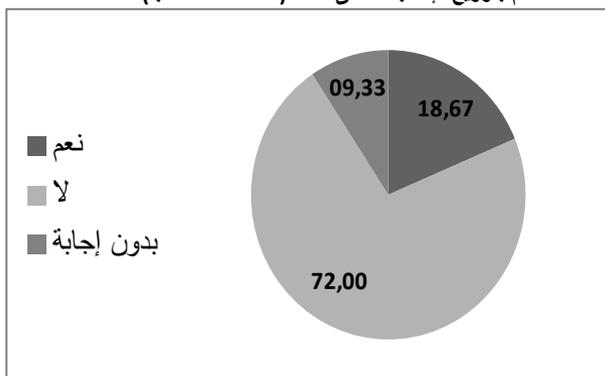


مخطط رقم (03) يمثل مدى إتقان الباحث في استعمال الكمبيوتر والانترنت من المخطط التوضيحي رقم (03) أكثر من 80% كانوا يتقنون استعمال الكمبيوتر والانترنت وكان بإمكانهم أن يستعملونها في توزيع واسترجاع استبياناتهم. الفرضية الجزئية الرابعة التي تنص على عدم استعمال الأساتذة للانترنت في توزيع واسترجاع الاستبيانات.

عدم استعمال الأساتذة للانترنت في توزيع واستقبال الإنبانات

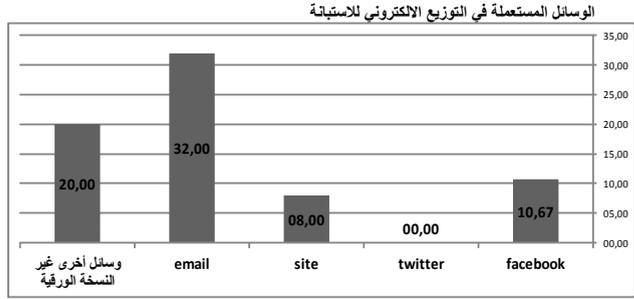
ن = 75	نعم		لا		بدون إجابة		الاستاذ+الطالب بالنسبة %
	أستاذ	طالب	أستاذ	طالب	أستاذ	طالب	
قمت بتوزيع الإستبانة على النت	7	7	35	19	0	7	18,67
facebook	4	4	35	18	3	11	10,67
twitter	0	0	39	22	3	11	00,00
site	3	3	36	19	3	11	08,00
email	14	10	25	14	3	9	32,00
وسائل أخرى غير النسخة الورقية	9	6	30	18	3	9	20,00

الجدول رقم (04) يبين طرق توزيع الاستبيان على الانترنت
قمت بتوزيع الإستبانة على النت (الأستاذ + الطالب)



المخطط رقم (04) بين نسب توزيع الاستبيان على النت من المخطط رقم (04) يتضح أن 18.67% قاموا بتوزيع استبياناتهم عبر الانترنت مقابل 72% لم يقوموا بذلك وهذا ما يؤكد فرضيتنا التي تنص على عزوف الباحث في توزيع الاستبيان عبر الانترنت.

مخبر علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية SPAPSA

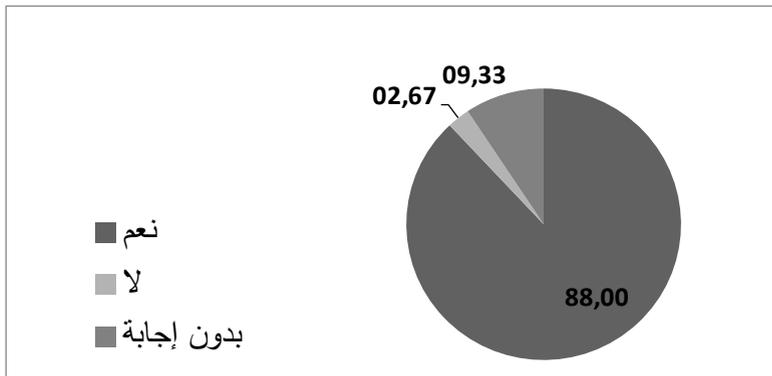


المخطط البياني رقم (05) يمثل الوسائل المستعمل في التوزيع الإلكتروني للاستبيان من المخطط البياني رقم (05) يتضح لنا أن الإيميل هو أكثر الوسائل استعمالاً، كما نوه إلى أن العدد يشير إلى 32% يستعملون الإيميل ما يتعرض مع المخطط رقم (04) الذي يشير إلى 18.67% قاموا بنشر استبياناتهم عبر الإنترنت، قد لا نجد سبب هذا الخطأ إلا لسوء من الباحث في استعمال الإيميل لأمر بحثه واستعماله لتوزيع الاستبانة بالتحديد. وبالتالي يمكن أن نقول أن الإيميل هو أكثر استعمالاً تليه وسائل أخرى ثم الفيسبوك وأخيراً الموقع، هذا الأخير الذي بدأ في الظهور من خلال عصرنة إدارة الجامعات. وبالتالي تكون الفرضية الجزئية الرابعة قد تحققت.

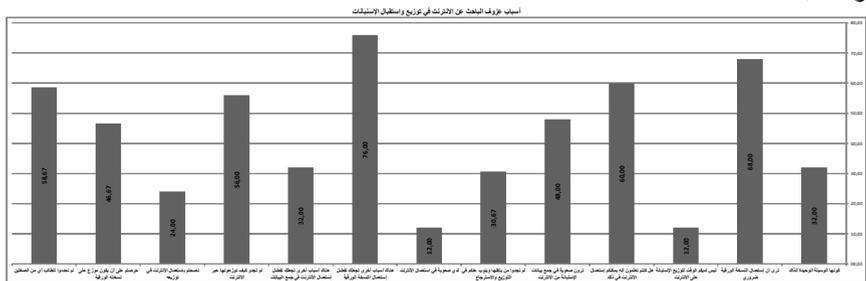
الفرضية الجزئية الخامسة التي تنص على تفضيل الباحث استعمال النسخ الورقية في إعداد الاستبيان. أسباب عزوف الباحث عن الإنترنت في توزيع واستقبال الاستبيانات

ن = 75	نعم		لا		بدون إجابة		الاستاذ-الطالب بالنسبة %	
	أستاذ	طالب	أستاذ	طالب	أستاذ	طالب	نعم	لا
ياستعمال النسخة الورقية كونها الوسيلة الوحيدة آنذاك ترى أن استعمال النسخة الورقية ضروري	41	25	1	1	0	7	88,00	02,67
ليس لديكم الوقت لتوزيع الاستبانة على الإنترنت هل كنتم تعلمون أنه يمكنكم استعمال الإنترنت في ذلك	7	2	23	35	0	8	12,00	77,33
ترون صعوبة في جمع بيانات الاستبانة من الإنترنت لم تجدوا من يتقنها وينوب عنكم في التوزيع والاسترجاع	26	19	7	16	0	7	60,00	30,67
لدي صعوبة في استعمال الإنترنت هناك أسباب أخرى تجعلك تفضل استعمال النسخة الورقية	27	9	17	15	0	7	48,00	42,67
هناك أسباب أخرى تجعلك تفضل استعمال الإنترنت في جمع البيانات لم تجدوا كيف توزعونها عبر الإنترنت	17	6	20	23	2	7	30,67	57,33
هل أشرفتم على بحث إبتدعي استعمال إبتديان نصحتكم باستعمال الإنترنت في توزيعه	7	2	24	34	1	7	12,00	77,33
هناك أسباب أخرى تجعلك تفضل استعمال الإنترنت في جمع البيانات لم تجدوا للطالب أي من المصغتين	35	22	3	6	1	8	76,00	12,00
هل أشرفتم على بحث إبتدعي استعمال إبتديان نصحتكم باستعمال الإنترنت في توزيعه	18	6	19	21	3	8	32,00	53,33
هل أشرفتم على بحث إبتدعي استعمال إبتديان نصحتكم باستعمال الإنترنت في توزيعه	30	12	12	10	2	9	56,00	29,33
هل أشرفتم على بحث إبتدعي استعمال إبتديان نصحتكم باستعمال الإنترنت في توزيعه	36	21	6	6	0	7	76,00	14,67
هل أشرفتم على بحث إبتدعي استعمال إبتديان نصحتكم باستعمال الإنترنت في توزيعه	12	6	20	30	0	7	24,00	66,67
هل أشرفتم على بحث إبتدعي استعمال إبتديان نصحتكم باستعمال الإنترنت في توزيعه	21	14	12	20	1	7	46,67	42,67
هل أشرفتم على بحث إبتدعي استعمال إبتديان نصحتكم باستعمال الإنترنت في توزيعه	28	16	7	11	3	10	58,67	24,00

جدول رقم (5) يمثل تفضيل الباحث على استعمال النسخ الورقية في إعداد الاستبيان



مخطط بياني رقم (06) يبين نسب تفضيل استعمال النسخة الورقية من المخطط رقم (06) يتبين جليا أن 88% يفضلون استعمال النسخة الورقية، وهذا ما يتفق مع ما فرضناه.



مخطط بياني رقم (7) يمثل أسباب عزوف الباحث عن الانترنت في توزيع واستقبال الاستبيانات من الجدول رقم (07) يتبين أن أكثر من 65% لهم أفضلية في استعمال النسخة الورقية بينما 56% لديهم رغب لكن لا يجدون كيف يوزعونها على الانترنت، و12% يقرون بأن لديهم صعوبة في ذلك، من المتضح هنا أنهم لا يقصدون عدم وجود الوسائل وإنما السبيل إلى ذلك سواء من إميلات أو مواقع لذلك، كما وضحناه سابقا في أسس توزيع الاستبيان عبر الانترنت، وهذا ما جعلنا نختار هذا الموضوع.

الاستنتاج العام

من خلال النتائج المتوصل إليها والمتمثلة في تحقق الفرضيات الجزئية كلها يمكن القول أن الفرضية العامة تحققت التي نصها "يمكن استخدام الانترنت في توزيع واسترجاع الاستبانة." إلا أنه لا بد من القيام ببعض الجهود والتربص لذلك للطلاب الباحث في هذا المجال.

خاتمة

إن البلد يسعى وراء النهوض بعصر الرقمنة والجيل الرابع في إحداث الشبكات وكما تبيننا لنا إمكانية استخدام الانترنت في توزيع واسترجاع الاستبانة علما أن هناك نقص في التكوين إذ أن الوعي موجود بخصوص استعمال التكنولوجيا في البحوث العلمية، إنما على الإدارات ومعدو البرامج أن يضع إدراج التكنولوجيات أمام أعينهم، خصوصا أنه في أثناء تكوين الطالب في شهادة الماستر له وحدة تعليمية حول استعمالات الوسائل التكنولوجية، كما أنه أضحي لكل مؤسسة جامعية عدد كاف من الحواسيب وقاعات لتدريس الاعلام الآلي ووحدة أيضا لذلك، لذا علينا أن نشتغل ذلك وندرج تقنية توزيع واسترجاع الاستبيان عبر الانترنت ضمن حصص التدريس في وحدة الإعلام زيادة على ذلك.

اقتراحات وفرضيات مستقبلية

العمل على إنجاز مكاتب متخصصة في توزيع واستقبال الاستبيانات على مستوى الجامعات أو المعاهد

إنشاء قاعدة بيانات لمختلف الأسئلة حتى يتسنى إعطاء نتائج رقمية لكل سؤال تكون منبع لفرضيات بحث جديدة.

المراجع

الكتب

- أحمد، ر. ح. (1989). العلم والبحث العلمي : دراسة في مناهج العلوم. الإسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
التومي، ا. ع. (1975). مناهج البحث الاجتماعي. العراق: المنشأة الشعبية.
الجرجاوي، ز. ب. (2010). القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان. غزة - فلسطين: مطبعة أبناء الجراح العربية، م. ا. (2004). المعجم الوسيط. جمهورية مصر العربية: مكتبة الشروق الدولية.
زاكي، & جمال، م. (1962). سس البحث الاجتماعي. القاهرة: دار الفكر العربي.
عمر، ن. ن. (1986). مناهج البحوث الإعلامية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.

الإنترنت

أبو بكر، أ. ع. (2016, 08 15). Récupéré sur ... مدونة الدكتور: أيمن عبدالله محمد أبو بكر:

<https://ay83m.wordpress.com/2012/10/12/%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%AD%D8%AB-%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%89-%D8%AA%D8%A3%D9%84%D9%8A%D9%81/>